

ديوان الحماسة

وقال الهذليُّ بن مَشْجَعَةَ البُولَانِيَّ .

- 1 - (إِنَّنِي وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَمِّي غَائِباً ... لَمْقَادِفُ مِنْ خَلْفِهِ وَوَرَائِهِ) .
- 2 - (وَمُفِيدُهُ نَصْرِي وَإِنْ كَانَ امِراً ... مُتَزَحِّحاً فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ) .
- 3 - (وَامْتِ أَجْنُئَهُ فِي الشَّدَائِدِ مُرْماً ... أُلْقِ السَّذِي فِي مَزْوَدي لِرَوَعائِهِ) .
- 4 - (وَإِذَا تَتَبَّعْتَ الْجَلَائِفُ مَا لَنَا ... خُلِطَتْ صَحِيحَتُنَا إِلَى جِرْبَائِهِ) .
- 5 - (وَإِذَا أَتَى مِنْ وَجْهَةٍ بِطَرِيفَةٍ ... لَمْ أَطَّلَعْ مِمَّا وَرَاءَ خِبَائِهِ) .

على ضوء نار المتقدم فلم أفحش أي لم أقل الفحش والعافون جمع عاف وهو طالب المعروف والعدور السيئ الخلق معناه أنه قسم ما في القدر من المرق لأعمال الثريد وقسم ما فيها من اللحم بين الأضياف على ضوء من النار في وقت طروقهم بالليل حين قصدوا ناره واجتنبوا نار البخيل السيئ الأخلاق .

- 1 - المقاذف المرامي ووراء هنا بمعنى قدام لأنه قد ذكر معه خلف معناه أنه يدافع عن ابن عمه من قدامه ومن خلفه وإن كان غائباً .
- 2 - المتزحح المتباعد وقوله في أرضه وسمائه يريد في غوره ونجده والمعنى أنه قائم بشأن ابن عمه وإن تباعد عنه في أي موضع كان .
- 3 - المرملة الذي قد نفذ زاده والمزود وعاء الزاد معناه أنني أنفعه في كل شدة يقع فيها .
- 4 - الجلائف جمع جليفة وهي السنة الشديدة التي تذهب بالأموال وقوله خلطت صحيتنا إلى جربائه من الأمثال يعني نخلط فقره بغنانا وغثه بسميننا والمعنى إذا افتقر ابن عمنا ساعدناه بأموالنا .

- 5 - من وجهة أي من سفر والطريقة ما يستطرقه الإنسان من المال ويستحدثه